

تنديد فرنسي باقتراح ساركوزي نزع الجنسية من الأجانب



الأربعاء 4 أغسطس 2010 12:08 م

04/08/2010

نافذة مصر / وكالات

اتهمت المعارضة في فرنسا الرئيس نيكولا ساركوزي بوضع الأمة في خطر من خلال اقتراحه نزع الجنسية من فرنسيين ذوي أصول أجنبية ضمن خطة لمكافحة الإخلال بالأمن

وتقول المعارضة إن هذه السياسة تتناقض مع المبادئ الجمهورية للدولة الفرنسية، وإن ساركوزي يحاول التستر على فشله السياسي، غير أن حكومته مع ذلك تعتزم تقديم مشروعها للبرلمان مطلع الشهر القادم

وتخطط أحزاب من المعارضة وجمعيات حقوقية واتحادات عمال للنزول للشوارع في مظاهرة الشهر القادم تنديداً بالاقترح

وقال متحدث باسم الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان إن المظاهرة ستنظم في باريس في 4 سبتمبر القادم وستضم نحو 30 حزبا سياسيا

وفي وقت سابق الثلاثاء قال وزير الهجرة الفرنسي إيريك بيسون إن القانون المقترح سيكون موجها لفرنسيين من أصول أجنبية إذا حكم عليهم بخمس سنوات سجن أو أكثر

وأضاف الوزير أنه سيقترح كذلك أن الجناة من أبوين غير فرنسيين الذين يكررون جرائم اقترفوها سابقا سيجردون أيضا من الجنسية، معتبرا أن القانون الفرنسي يجب أن "يتطور".

وقال ساركوزي في خطاب بمدينة غرينوبل شرقي فرنسا - التي شهدت مواجهات مع الشرطة منتصف الشهر الماضي - إن أي حدث جانح ولد في فرنسا من أبوين مهاجرين ينبغي ألا يتمتع بجنسيته الفرنسية، معتبرا أنه "لا ينبغي علينا أن نتردد في إعادة تقييم الأسس التي يحق بها الحصول على الجنسية الفرنسية".

وقال أيضا "ينبغي علينا أن نكون قادرين على انتزاع الجنسية الفرنسية من أي شخص ولد في الخارج حاول عمدا قتل ضابط أو عنصر في الشرطة أو أي ممثل آخر للسلطة العامة".

يذكر أن ساركوزي وحلفاءه المحافظين شددوا مؤخرا على قضية القانون والنظام، على خلفية تورط وزير العمل بحكومته في فضيحة مالية وانخفاض معدلات شعبيته لمستويات قياسية